

أنت
لست
وحدك

رسالة الحق

أنت لست وحدك

مقدمة من قابرييلي،
نبية و رسول الله



أبريل 2025

Gabriele-Verlag Das Wort GmbH ©

Max-Braun-Str. 2. 97828 Marktheidenfeld, Germany

www.gabriele-verlag.com

جميع الحقوق محفوظة

Sie sind nicht allein (G303ar)

العنوان الأصلي بالألمانية:

طُبِعَ بواسطة:

KlarDruck GmbH, Marktheidenfeld, Germany

قوة الله، وحبّه وحكمته هي المغناطيس العظيم والقدير الذي يريد أن يجذب كُلاً منا إليه. كلما سمحنا له، سيتواصل بشكل أقوى مع قلبنا الداخلي، حيث تنتظر الطاقة الكامنة الأولية لكياننا الأبدي تحريرها. نشعر بهذا كإحساس أو اشتياق أو إشعاع مكثف يرفعنا ويملأنا بالسعادة والرضا.

الخطوة الأولى التي تجعل هذا ممكناً تبدأ دائماً معنا، نحن البشر، لأن نور الله ينتظرنا حتى نبدأ في التوجه إلى داخلنا، ونوجه أنفسنا أكثر فأكثر نحو المصدر الأبدي فينا، الله.

كيف؟ من خلال الممارسة والتعلم، عبر الانضباط الذاتي الروحي، والتفاني الداخلي، والغوص في السكون الداخلي وعبر الصلاة. وفي النهاية، الصلاة ما هي سوى السعي إلى التواصل مع الله، مع المسيح، في كياننا الداخلي.

يستمر معظم الناس في البحث عن الحب والسعادة والأمان والوطن والطمأنينة طوال حياتهم على الأرض.

وبالرغم من العديد من اللقاءات و «العلاقات» والعلاقات العابرة، وبالرغم من الزيجات العدّة، يضطر الكثيرون إلى الاعتراف، في أقصى الحالات في سن الشيخوخة بالتالي: لم «أنجح» أبدًا؛ بل أنا وحدي أو حتى وحيد ومعزول.

يبحث معظم الناس في الآخرين عمّا لا يملكونه هم أنفسهم. إنهم يُسقطون جميع رغباتهم على بعض الجوانب التي يبدو أن الشخص الآخر يمتلكها، ويعتقدون حينها أنهم قد «نجحوا» مع ذلك الشخص الآخر الذي يجسّد فكرتهم عمّا يريدون. في الواقع، لا يجذب الشخص سوى ما هو عليه بنفسه، وليس ما يريد أن يكون عليه. فالشبيه يجذب شبيهه.

أن تعيش حياة مستحقة في شبابك يعني أن تموت باستحقاق في شيخوختك.

لن يقول أي شخص على المدى الطويل: «لقد نجحت». في هذا العالم، لن ننجح أبداً. لماذا؟ لأننا لسنا من هذا العالم! لقد أشار يسوع المسيح لنا إلى ذلك عندما قال: لِأَنَّهَا مَلَكَوْتُ اللهُ دَاخِلَكُمْ (لوقا ٢١: ١٧). وقال أيضاً: لَكِنْ اطْلُبُوا أَوَّلًا مَلَكَوْتُ اللهِ وَبِرَّهُ، وَهَذِهِ كُلُّهَا تَزَادُ لَكُمْ (متى ٦: ٣٣).

الشخص الذي يفكر في هذه الكلمات من الروح الأزلي في الوقت المناسب خلال وجوده على الأرض ويوجّه حياته على الأرض وفقاً لها، لن يكون وحيداً أبداً، حتى في سن الشيخوخة، عندما لا يكون شريكه وأطفاله موجودين على سبيل المثال، عندما تنحلّ العائلة. الحياة الأرضية لشخص يتعلم في الوقت المناسب أن يصل إلى ملكوت الله فينا، في روح أبينا الأزلي، لها معنى. عندئذٍ، تكون شيخوخته مملوئة بالحب والحكمة والطمأنينة.

الشخص الذي يحب الله حقًا ليس وحيداً.

لنجعل أنفسنا نعي مرارًا وتكرارًا حقيقة أن ملكوت الله،
الكيان الأزلي، هو وطننا الأبدي الذي يمكننا الاقتراب منه
بالفعل ونحن بالثوب الأرضي كإنسان، من أجل أن ننجح
في النهاية، أي أن نصل إلى وطننا. إنه الملكوت الداخلي،
ملكوت السكون والسلام، ملكوت الحياة الداخلية.

إذا استيقظت روحنا من خلال سعينا الروحي، وبالتالي
بدأت في تفعيل ميراثنا الروحي أكثر فأكثر، أي إذا ارتفع
كياننا الأبدي الخالد في أعماقنا، فإن من خلال النبض
المكثف لقلبنا الداخلي ينمو الاشتياق، قلق القلب البشري
الذي غالبًا ما يساء تفسيره من قبل الإنسان، والذي عندئذٍ
يوجهه بشكل خاطئ إلى الخارج، إلى عالم الحواس.

الرغبة التي لا تنقضي، الاشتياق الذي لا يمكن تفسيره، ليسا سوى شعورًا داخليًا بأن هناك مكانًا للطمانينة والسلام والسعادة. لهذا السبب يكون الإنسان قلقًا وغير مستقر، وفي حالة دائمة من البحث.

إنه البحث، السعي، عن شيء لا يمكننا فهمه لأننا نطلق على ما نبحث عنه أسماء مثل «زوج» أو «زوجة» أو «ثروة» أو «مال» أو «صحة» أو «ممتلكات» أو «رفاهية» والكثير غير ذلك. في الواقع، لهذا البحث سبب أعمق بكثير: نحن نبحث عن مصدر قلوبنا، وطننا الأبدي.

سيظل الإنسان والروح في حالة من القلق والاضطراب حتى تنغمر الروح في محيط الحياة العظيم، في الله، الحب والوحدة العظمين. حتى يحب الإنسان والروح الله حقًا، الأب الأزلي لجميع الأرواح والبشر، سيظلان في حالة من البحث. سيتوقف البحث فقط عندما يجد الإنسان طريقه

إلى الله، الذي هو الوحدة في جميع الناس والكائنات الحية وأشكال الحياة، أي عندما ينجح.

تعلم أن لا تقبل ببساطة ما تواجهه وما يحركك كما يفعل معظم الناس. فكر فيما يحركك. انغمس في قوة الحياة التي تتدفق فيك أو وجه طلبًا للمساعدة والحل إلى المركز الطاقوي الرابع الذي ينبض بالقرب من قلبك الجسدي. اللمعان النابض بقوة في مركز الوعي الرابع هي قوة المسيح من الله، النور الطاقوي المساعد والشافي.

بعد كل خطوة تخطوها نحو الله، ستدرك أنك تكتسب فهمًا أعمق لكل ما تواجهه ويحركك. الحكمة التي ليست من هذا العالم تُظهر لك الطريق في العديد من مواقف اليوم. أنت لست وحيدًا.

كل يوم يخاطبك من خلال حوادث صغيرة وكبيرة لا تعد ولا تحصى. ونتيجة لذلك، تتاح لك دائمًا فرص جديدة لإجراء حوار مع الله. إنه يستمع إليك. فكرة عن الله، كلمة طيبة لقريبك، إيماءة مساعدة، هي أفكار وكلمات وأفعال تواصلية تصل أيضًا إلى الله.

كل ما نراه وما لا نراه هو طاقة. لا تضيع أي طاقة. كل شخص هو حجم معين من الطاقة، كل حيوان هو طاقة. كل الطبيعة، حتى أكثر الزهور تواضعًا، هي طاقة. كل معدن هو طاقة؛ يحتوي على حياة الله. الحياة هي طاقة.

لديك الحياة في داخلك. أشكال الحياة في الطبيعة هي هدية من الخالق لجميع البشر. الله يتنفس أيضًا من خلال الحيوانات. نفسه هو قوة الحياة. يمكن الشعور بها في جميع أرجاء الطبيعة.

التقى الله، السكون الأبدي. حوّل نزهتك إلى نزهة واعية،
من خلال الطبيعة مثلاً. توقّف ودع عينيك تتجولان في
الحقول والمروج والغابات واعلم أن الله يلقاك في كل مكان.
دع محيطك يؤثر عليك؛ كن منفتحاً على النبضات من
مملكة الطبيعة، التي تريد أن تلمس قلبك، كيانك الداخلي.

الحياة موجودة في الشجرة، في الزهرة، في العشب، في
حقل الذرة، في الطائر، في القطة الصغيرة. الحياة هي ببساطة
أن تكون حيّاً. الحياة هي الوعي. إنها تتواصل؛ ترسل
وتتلقى. ولكن، ماذا؟ محتوى الوعي، القوى الرقيقة اللطيفة،
تيارات من الإحساس، والتي يمكننا أن ندعوها النبضات.
لذلك بوعينا الذي يصبح ساكناً، بكياننا الداخلي، يمكننا
امتصاص نبضة الحياة، أي إدراكها. عندئذٍ، تتحدث الحياة
إلينا في الشجرة، الحياة في الزهرة، في العشب، في حقل

الذرة، في الأرض، في الطائر، في القطة الصغيرة، وفي النجوم
في الفلك، وفي نهاية المطاف، هي روح الحياة، الله.
إن أفضل حالة لتلقي النبضات من عالم الطبيعة هي أن
تهدأ أفكارنا الصاخبة وتستكين حواسنا. يمكن ممارسة الهدوء
والسكينة، ويمكن تعلمهما.

الحب الحقيقي هو القوة الأولية التي توحد كل الأشياء
وكل الأشخاص. لذلك، فإن الحب الحقيقي هو قوة من
السماء. هو موجود في كل شخص، في كل مخلوق، في
العناصر وفي كل ما نراه وما لا نراه.

تعلّم النظر بتعمق، وعندها ستجد طريقك إلى نفسك
وإلى قريبك. تعلّم الاستماع إلى عمق ذاتك، وعندها ستتعلم
الاستماع للآخرين. تعلّم النظر عبر كلّ شيء، وعندها
ستتقن حياتك اليومية. تعلّم سماع رسالة الأمل والمعاناة؛ فهي
دائمًا ترسم لك الطريق نحو حياة أرقى وأفضل.

الحب الحقيقي يجعلك حرًا؛ الحب الحقيقي لا يعرف
الوحدة؛ الحب الحقيقي حاضر دائمًا، إنه الله.

الحب هو نبل القلب الذي يمنح الضمير مساحة للتوزين
والقياس، ليصبح متوافقاً مع الحب.

الحب يغفر ويجد دائماً طريقه إلى الثقة مرة أخرى.

الحب يمكنه الانتظار، ليعطي عندما يحين الوقت
المناسب.

الحب يترك للقريب حرّيته من دون أن يتخلى عنه.

الحب يحمل القريب في قلبه مهما كان سلوكه تجاه المحب.

الحب هو رُقيّ القلب الذي يتجلّى في القريب وفي
التعامل معه.

حب الله يعني الاستكشاف الدائم لمشيئته بُغية تنفيذها.

مساعدة لتعلم الحب: ابدأ بطريقة صغيرة، في الأسرة،
في مجتمع صغير. تعلّم فهم الآخر. استمع إليه، من دون
أن تلقي تعليقك فوراً. سرعان ما ستلاحظ أنه ليس كما
قد اعتقدت، بل ربما يضطر النضال ومكافحة أمور مشابهة
لتلك التي تواجهها. إذا كان بحاجة للمساعدة لأنه لا
يستطيع التعامل مع بعض الأمور، فساعدته من دون انتظار
التقدير والشكر. هذه خطوات صغيرة ولكنها غالباً ما تكون
ذات مغزى كبير نحو حب الله والقريب.

وهكذا، أن نحبّ الآخر لا يعني أن نحبّ ونوافق على
جوانبه البشرية المفرطة، خطاياها، بل أن نحبّ الخير في
الشخص، الذي هو الله. لجعل هذا التعليم السامي لشريعة
يسوع المسيح جزءاً منا ومعياراً لحياتنا الخاصة، نحن بحاجة
إلى الممارسة والتعلم.

الحب الحقيقي هو القوة المحرّرة، التي لا تقيّد القريب،
التي تترك له حرّيته.

فكّر في هذا: إنّ حب الله الكامن فيك أكبر مما يمكنك
تصوره أو إدراكه.

تعلم وتدرّب يوميًا للوصول إلى الوعي الذي يصبح جزءًا
منك: الله فيك. توقّف كثيرًا خلال اليوم وفكّر: الله فيّ.

تعلم وتدرّب لإيجاد طريقك إلى نفسك مُدرِكًا أنّ الحياة
الأبدية تكمن في عمقك. أنتَ لست وحيدًا.

وفي النهاية، إنّ ما يُفرح قلب الإنسان ليس إلا ما يقدمه
للآخرين من أجل سعادتهم أو فرحهم.

عندما يتحدث أحدهم عن الله، غالبًا ما يُسمَع
الاعتراض «أين الله؟ هل يختبئ؟ لماذا يختبئ؟» أو يشكك

أحدهم في وجوده. نظرًا لأن الله حاضر في كل مكان، فإن الله أيضًا «مرئي»، أي يمكن تجربته. الله غير مرئي بالنسبة لنا البشر طالما أننا نبتعد عن النور والحياة اللذين هما الله. وفقد الكثيرون أيضًا إيمانهم بالله لأنهم يساؤون بين الله والكنيسة. إذا افتقر الشخص إلى أساس إيمانه بوجود الله وبالتالي ثقته، فإنه مع مرور الوقت لن يعود متمسكًا بحياته.

من لا يتخلّى عن نفسه، من يجاهد لكي يتعلّم ويأخذ خطواته التعليمية من كل الأحداث، فقط حينها يبدأ في العيش. عندما يعيش الإنسان حقًا، يمتلئ ويصبح سعيدًا.

لاحظ: ما تشعر به وتحسه، وتفكر فيه وتقول، فيحركك، له رسالة لك. تساءل عمّا يحركك وستتعرف على نفسك أكثر فأكثر. وعندئذٍ ستتمكن تدريجيًا من مراقبة نفسك

والتحكّم بها. ستدرك بعض الأشياء فيك ولاحقًا في قريبك
أيضًا، لم تكن قادرًا على إدراكها من قبل.

لا تفقد الأمل إذا ظهرت بعض الجوانب غير القانونية
بعد أن تكون قد عازمت على شيء صالح. هذا أمر طبيعي
تمامًا. ويعني: كن مثابرًا!

اجعل نفسك واعيًا بمدة حفاظك على أنماط السلوك
القديمة. من المفهوم أنها لن تختفي من يوم إلى آخر.

الحياة تزهر فيك. اقطف وردة الحب في داخلك،
وستصبح عبيرها.

في صخب عصرنا وضجيجه، تعلّم الهدوء. رتب يومك
بحيث تستطيع أن تأخذ لحظةً من الوقت قبل كل مشكلة،

قبل كل موقف، قبل كل محادثة، لتنال الهدوء الداخلي وتجمع نفسك، حتى تتمكن من التمييز بين المهم وغير المهم.

الله هو القوة الكلية وهو أقرب إلينا من أذرعنا وأرجلنا. وهكذا، فالله حاضرٌ في أرواحنا وفي كل خلية، في كل شريان، في جميع وظائف جسدنا. مرارًا وتكرارًا يُطرح السؤال عن كيف تجد القوة الكلية العظيمة أي الله طريقها إلى جسدنا المادي. شخص يمتلك المعرفة الروحية من المصدر الأبدي قد يجيب: «عبر النَّفس، فالنَّفس هو الحياة».

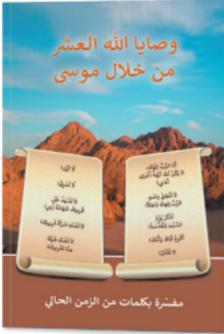
الصلاة التأملية هي مصدر قوة ونور. غالبًا ما ستتدفق، كما لو كانت من تلقاء نفسها، إلى صلاة للإنسان الآخر، من أجل جوانب معينة من الكليّة العظيمة التي هي بالفعل مهمة بالنسبة لنا، من أجل الطبيعة، والحيوانات، ومن أجل الكثير من الأشياء الأخرى. هذه صلاة تملؤنا وتقربنا من الله، قبل كل شيء، إذا التزمنا بها نحن أنفسنا بعد ذلك، أي

إذا عملنا بموجبها. مثل هذا «الحوار»، مثل هذا التواصل مع الله، مع المسيح، غالبًا ما يترك وراءه شعورًا داخليًا بالامتلاء والامتنان...

من وجد كيانه الحقيقي عن طريق التعلّم والممارسة لن يكون وحيدًا، لأنه نجح في داخله ولأنه يعتزّ بالاقتراب الداخلي الذي يجلب الفرح للإنسان.

الله هو الكل في كل شيء. يريد أن يكون الكل في كل شيء لك أيضًا. إنه ينتظر. أين؟ فيك!

اقرأ أيضاً



وصايا الله العشر من خلال موسى
إنّ وصايا الله العشر عبر موسى هي هديّة محبة من الأزلي
لأبنائه البشر، هي مساعدة لحياتهم. إنّها مقتطفات من القانون
الأبدي الشامل للأبدية. اليوم، يتحدث الروح الحر في العصر
الجديد.

الله، الأزلي، لا يتغيّر. هو نفسه، بالأمس واليوم وغداً.
وهذا ينطبق أيضاً على وصايا الله العشر عبر موسى. تحدث
الله إلى قلب نبيّه، غابرييلي، التي نقلت بكلماتها الخاصة ما
هو ذو أهمية خاصة للعصر الجديد، لأنّ عدد الألهة الوثنية قد
ارتفع بشكلٍ ملحوظٍ.

ISBN 978-3-96446-575-7، 51 صفحة، ذات غلاف ناعم،
الكتاب الإلكتروني (PDF)



مساعدة
للمرضى
والمتأملين
16 صفحة

أيضاً بصيغة PDF



لا
تستسلم
28 صفحة

أيضاً بصيغة PDF

Gabriele-Verlag Das Wort

Max-Braun-Str. 2, 97828 Marktheidenfeld, Germany

www.gabriele-publishing.com

دار النشر غابرييلي
الكلمة

الروح العالمية الحرة
هي تعاليم حب الله والقريب
للإنسان والطبيعة والحيوان

www.gabriele-publishing.com